Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لكنهم نظروا إلى الدلالة المعجمية للمفردة من ناحية ولسياق التركيب النحوى سواء أكان لغوياً أم اجتماعياً من ناحية أخرى فإذا تعارضت دلالة السياق العام مع وجه واحد أو وجهين من الوجوه الإعرابية، ففى هذه الحالة وحسب يرفضون هذا الوجه أو الوجهين ويقرون ما عداهما.

إننا نسلم بأن مدلول الكلمة المفردة يتغير بتغير السياق أو بعبارة أخرى أنها تكتسب مدلولها من السياق، ونعنى بالسياق هنا كل ما يصاحب الكلمة من وقائع، لا الكلمات التى تسبقها والتى تتلوها فى النصب فحسب، ولكن هذا لا ينفى أن ثمة دلالة للكلمة المفردة، إذ لو خلت الكلمة المفردة من أى دلالة لبطلت وظيفتها فى السياق، دون أن نحدد معنى تقريبياً نبدأ منه، يبقى السياق نفسه غير مفهوم لأننا لا نستطيع أن نستخرج معنى مجهولا «س» إذا كانت المعادلة التى بين أيدينا مكونة كلها من مجهولات، ولكننا نقبل الدلالة الضمنية لهذا التعريف وهى أن ثمة معانى احتمالية للكلمة، وإنما يتحدد أحدها أو بعضها إذا فُهِم السياق، وما دام هذا القول صادقاً على جميع الكلمات فى السياق، فطبيعى أن يكون فهم النص عملا قائماً على الحدث إلى حدٍ كبير، وفى ظنى أن هذه الاحتمالات والإمكانات التى يتيحها السياق، هى التى أعانت نحاة العربية ومعربيها على قبول، بل والتفنن فى الأوجه الإعرابية المختلفة.